دراسة مقارنة في التنمر الالكتروني لدى طلبة المراحل (المتوسطة والاعدادية والجامعية)

ا.م.د.سناء لطيف حسون
الكلية التربوية المفتوحة

ملخص البحث

إن التنمر مشكلة واسعة لها تداعيات سلبية ويمكن أن يستمر تأثير التنمر مدى الحياة على كل من المتنمر والضحية ويتألف التنمر من سلوكيات مباشرة مثل الإغاظة والسخرية والتهديد التي يتم البدء بها من قبل طالب أكثر قوة (جسدية أو نفسية) ضد الضحية وتعد ظاهرة التنمر الإلكتروني من الظواهر التي تسبب الضرر ليس على العلاقات الاجتماعية فحسب، بل تتعداه إلى التسبب بمشاكل نفسيه الأمر الذي يؤكد إن هذا المتغير بحاجة ماسة للبحث والتحليل خاصة أن الفرد العراقي عاش على مدى العقود الأربعة الماضية في مأساة ما بين الحروب والحصار الاقتصادي والصراع السياسي إذ تعرضت معظم الأشياء في الحياة العراقية للتشويه، مما اثر تأثيرا كبيراً في حياة الفرد وسلوكه.

وقد بدأت الدراسات في الآثار النفسية والاجتماعية لظاهرة التنمر الإلكتروني التي قد تحدث للضحايا، والعواقب التي قد تؤدي إليها. فعواقب التنمر الإلكتروني هي عواقب متعددة الأوجه، وتؤثر على السلوك. وأفادت الأبحاث ان الآثار الحرجة لدى اغلب المبحوثين تمثلت في انخفاض احترام الذات، الوحدة، خيبة الأمل، وعدم الثقة بالناس.

وتأتي أهمية البحث الحالي من كونها تبحث في ظاهرة ومشكلة تربوية واجتماعية بالغة الخطورة في مجتمعنا لها نتائج سلبية على العملية التربوية وتكيف الطلبة وصحتهم النفسية وعلاقاتهم الاجتماعية ومما سبق ذكره يتضح ان التنمر الإلكتروني نوع قوي من أنواع الإساءة النفسية والذي من المحتمل أن يعاني ضحاياه من الاضطرابات والمشكلات التي لها أثار سلبية سواء على المتنمر أو ضحيته أو على البيئة المدرسية .

واستهدف البحث التعرف على مستوى التنمر الالكتروني لدى عينة البحث وكذلك ايجاد دلالة الفروق في التنمر الالكتروني تبعا لمتغيري (الجنس والمرحلة الدراسية).

وشملت عينة البحث(٣٠٠) طالب وطالبة وقد تكونت من (١٠٠) طالب وطالبة من جامعة بغداد / كلية التربية /ابن الهيثم و (١٠٠) طالب وطالبة من المرحلة الاعدادية وبواقع(٥٠) ذكور و(٥٠) اناث و(١٠٠) طالب وطالبة من المرحلة المتوسطة وبواقع (٥٠) ذكور و(٥٠) اناث .

ولتحقيق اهداف البحث تم بناء مقياس للتنمر الالكتروني اذ تم صياغة (٣٠) فقرة وتم استخدام المقياس الثلاثي المتدرج لقياس استجابات افراد العينة على فقرات المقياس واعطيت البدائل (دائما، احيانا، ابدا) الاوزان (١، ٢ ، ٣) على التوالي .

وتحقق للمقياس نوعان من الصدق هما:

١- الصدق الظاهري وذلك بعرضه على الخبراء من ذوي الاختصاص.

٢- صدق البناء في ضوء حساب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

كما تم حساب الثبات له بطريقتين هما التجزئة النصفية ومعامل الفاكرونباخ اذ كان معامل ثبات المقياس المصحح بمعادلة سبيرمان براون (٠،٨٦) ومعامل الفاكرونباخ بلغت قيمته (٠،٩٠) .

وكانت نتائج البحث كالاتي :

١-أن عينة البحث ككل ليس لديها تنمر الكتروني .

٢- وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين الذكور والاناث ولصالح الذكور.

٣-ان هناك فروق ذات دلالة احصائية تبعا للمراحل الدراسية (المتوسطة والاعدادية والجامعية) ولصالح المرحلة المتوسطة ثم تليها المرحلة الاعدادية ثم الجامعية .

وبناء على النتائج التي تم التوصل اليها تم وضع بعض التوصيات والمقترحات .

Comparative study of electronic bullying among student's grades (middle , secondary and university)

Dr .Sanaa Lateef Hasoon

Research Summary

bullying is wide problem that has negative repercussions consists bullying behaviors directly, such as teasing and ridicule, threats, beatings and robbery, which is initiated by the more powerful student (physical or psychological) against the victim is the phenomenon of electronic bullying phenomena that cause damage rather than on social relations only, but it extends to causing psychological problems which confirms that this variable is an urgent need to look particularly as the Iraqi individual has lived for the past four decades in the tragedy between the wars and the siege of economic and political strife and analysis, as most things have been in Iraqi life of the distortion, which significantly affected in an individual's life and behavior.

Studies have began in the psychological and social phenomenon of electronic bullying that may occur to the victims effects, and the

consequences that may lead to it. The consequences cyberbullying is a multi-faceted consequences, and affect behavior. According to research the effects of the most critical respondents represented in low self-esteem, Unity, disappointment, and mistrust of people.

The importance of current research being looking at the phenomenon and the problem of educational and social very serious in our society, It has negative consequences for the educational process and adapt to students and mental health, social relations and the foregoing it is clear that cyberbullying strong type of psychological abuse, which is likely to be victims suffering from disorders and the problems that have negative effects on both the bully or the victim or the school environment.

This research aims to finding out the level of the cyberbullying among a sample search and also find significant differences in the evolution of the cyberbullying depending on variables (sex and grade).

This research include sample of (300) students consisted of (100) students from Baghdad University / College of Education / Ibn al-Haytham , and (100) pupils from Secondary schools and by (50) males and (50) females, and(100) pupils From the middle schools and the rate of (50) males and(50) females.

To achieve the objectives Find been building measure of the bully-mail as it was drafted (30) items and use the scale triple-tiered to measure the sample responses to the paragraphs of the scale and given the alternatives (always, sometimes, never) weights (1.2, 3), respectively.

The researcher found the validity for the scale by two methods:

1-Face validity by exposing it to experts.

2-Construct validity through measuring connecting total mark of scale with students' marks on its items.

Reliability has been found by two methods:

Split-half method and alfa coefficient cronbach. The scale reliability coefficient that has reversed by Sperman Brown formula was (0.76) and alfa cronbach was (0.86). So the instrument has become ready for achieving the research's aims.

The search results were as follows :

1. The sample as a whole does not have an electronic bully.

2-There are significant statistical differences between males and females in favor of males.

3-There are significant differences depending on the grades (middle and Secondary and university) and in favor of the (middle grade and then followed by Secondary grade and then university .

According to the results the researcher put some recommendations and suggestions.

مشكلة البحث

ويشهد العالم اليوم حقبة جديدة ومتميزة من تطور البشرية في الأصعدة كافة تتضمن مشاعراً وآمالاً مختلفة ومخاوف متباينة حيال المستقبل وما يتضمنه من تغييرات فعلية لم تواجه الإنسانية مثلها من قبل. ومجتمعنا العربي الإسلامي شأنه في ذلك شأن المجتمعات العالمية الأخرى يواجه في الوقت الحاضر ظروف وأزمات صعبة يتعرض فيها الأفراد إلى أنواع مختلفة من الضغوط الاقتصادية والاجتماعية والنفسية نتيجة الحروب والكوارث والتغيرات الثقافية والاجتماعية والنفسية والتي تؤثر سلباً في تصرفاتهم وسلوكهم (العنزي، ٢٠٠٦: ٣)

ومن هذه المؤثرات ظاهرة التنمر (Bullying) التي تعد مشكلة ذات ابعاد انفعالية ، واجتماعية ، وأكاديمية، وهي ظاهرة عامة في المجتمعات كافة ، كما تعد من المظاهر الرئيسة للاضطرابات الانفعالية كالاكتئاب والقلق وتدني تقديرالذات كما انه يجلب معه آثارا سلبية واضحة على ضحاياه (فيلد ، ٢٠٠٤ : ٥٩)

إن التنمر مشكلة واسعة لها تداعيات سلبيةويمكن أن يستمر تأثير التنمر مدى الحياة على كل من المتنمر والضحية ويتألف التنمر من سلوكيات مباشرة مثل الإغاظة والسخرية والتهديد والضرب والسرقة التي يتم البدء بها من قبل طالب أكثر قوة (جسدية أو نفسية) ضد الضحية ، بالإضافة إلى الهجمات المباشرة ، ويمكن للتنمر أن يكون غير مباشرا بشكل أكبر بجعل الطالب معزولا اجتماعياً من خلال إقصائه عمداً. ويشارك معظم الصبيان بالتنمر المباشر ، أما الفتيات عادة فيقومون بالتنمر غير المباشر مثل نشر الإشاعات وفرض العزلة الاجتماعية وسواء أكان التنمر مباشرا أو غير مباشر فإن العنصر الأساسي له هو التهديد أو التخويف الجسدي أو النفسي الذي يحدث باستمرار على مر الزمن ليخلق نموذجا مستمرا من المضايقة والإيذاء (القحطاني ، بلا ،انترنت)

ومع التطور التكنولوجي تطورت أشكال الإيذاء المتكرر (التنمر) لينتقل من العالم الواقعي إلى العالم الافتراضي وتنعكس نتائجه مجددا على أرض الواقع. وباتت ظاهرة المضايقات الإلكترونية عبر وسائل التواصل الاجتماعي تنتشر في أوساط تلاميذ المدارس وينتج عنها مشاكل قد تؤثر على الأداء الدراسي للتلاميذ ومنها ما يصل إلى قضايا الشرف (ابو الروس، ٢٠١٤، انترنت).

وقد يلجأ الكثير من رواد مواقع التواصل الاجتماعي(فيس بوك) وغيرها إلى توجيه عبارات وألفاظ السب عن طريق الأنترنت مما يصيب الأشخاص بأضرار جسيمة – وذلك عن طريق وضع مشاركات على البروفيل تتضمن عبارات سب وقذف يمكن لأي زائر للحائط الخاص مشاهدتها، لذا كان لابد من إلقاء الضوء على مثل هذه الأفعال (يوسف، ٢٠١٥،بلا)

واي فعل أو سلوك عدواني متعمد يقوم به مجموعة أو فرد مرارا وتكرارا عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي وعلى مر الزمن ضد الضحية التي لا تستطيع الدفاع عن نفسها بسهوله يطلق عليه التنمر الإلكتروني وأشار تقرير جديد صادر عن شركة أمن المعلومات كاسبرسكي لاب، إلى أن "التنمّر الإلكتروني" أو "التسلط عبر الإنترنتCyberbullying "الذي يحدث باستخدام التكنولوجيا الرقمية قد أصبح ظاهرة خطيرة من الممكن أن ينشأ عنها عواقب وخيمة تتمثل في جعل الأطفال كتومين ومنعزلين، وتتأثر واجباتهم المدرسية، وقد يميلون إلى العدائية والاكتئاب، أو حتى يعرضون أنفسهم للأذى (كاسبرسكي ،،انترنت،٢٠١٥)

وقد اتضح في دراسة (Cross etal.,2009) في أستراليا ان معدل التنمر الالكتروني ازداد بازدياد العمر، اذ وجد ان ٤،٩% من الطلاب في الصف الرابع بلغوا عن حادثة تنمر الكتروني مقارنة ب ٧،٩% ممن في الصف التاسع.

كما اكدت دراسة كندية ان ٢٣% من الذين اجريت عليهم الدراسة من طلاب المرحلة المتوسطة تعرضوا للتنمر عن طريق البريد الإلكتروني و٣٥% في غرف الدردشة و٤١% عبر الرسائل النصية على هواتفهم الخاصة و٤١% لم تكن تعرف هوية الجناة بتاتا.

واوجدت دراسة لمركز أبحاث الجريمة ضد الأطفال في جامعة New Hampshire في عام ٢٠٠٠ أن ٦% من الشباب تحت الدراسة تعرضوا لشكل من أشكال التحرش بما في ذلك التهديدات والشائعات السلبية ونسبة ٢% عانت من مضايقات مؤلمة (المركز العربي ، ٢٠١٣)

وفي عام ٢٠٠٦ اوضحت اخبار ABC من خلال استبيان قامت به I-Safe.Org الذي أجري على ١،٥٠٠ طالب في الصفوف ما بين (٤ – ٨) ان ٤٢% من الأطفال تعرضوا للتنمر الإلكتروني وقد حدث ذلك لهم أكثر من مرة وان ٣٥% من الأطفال تعرضوا للتهديد عبر الإنترنت وقد حدث ذلك لهم أكثر من مرة وان ٢١% من الأطفال تلقى تهديدات وألفاظ غير لائقة عبر بريدهم الإلكتروني وان ٥٨% من الأطفال اعترفوا بأن شخصا ما قد قال لهم ألفاظ مؤذية وغير لائقة عبر الإنترنت (نفس المصدر السابق)

ووجدت الدراسة التي أجراها مركز أبحاث الجريمة ضد الأطفال في جامعة New Hampshire في عام ٢٠٠٥ أن ٢% من الشباب تعرضوا لشكل من أشكال التحرش عبر الانترنت .

وفي دراسة Hinduja and Patchin عام ٢٠٠٥ على ما يقارب ١٥٠٠ من المراهقين الذين يستخدمون الإنترنت وجد بأن أكثر من ثلث الشباب ذكروا بأنهم من ضحايا الإنترنت ، وأكثر من ١٦% من أفراد العينة اعترف بالقيام بالتنمر الإلكتروني على الآخرين. في حين أن معظم حالات

التنمر حصل فيها سلوك سيئ بسيط (٤١% كانوا قد تعرضوا لقلة احترام ، ١٩ % لقبوا بألقاب غير لائقة) ، هدد أكثر من ١٢ % جسديا وقرابة ٥ % كانوا خائفين على سلامتهم .

ووفقا لدراسة اجريت عام ٢٠٠٥ بواسطة National Children's Home charity وTesco Mobileعلى ٧٧٠ شاب بين الاعمار (١١ – ١٩) وكان ٢٠% منهم قد تعرضوا للتنمر الالكتروني (٧٣%) ذكروا انهم يعرفون المتنمر و٢٦% ذكروا ان المعتدي كان غريبا ، ١٠% من الذين اجريت عليهم الدراسة بينوا ان شخص اخر قد صورهم صورا ثابتة وفيديو عن طريق كاميرا جوال، مما جعلهم متضايقين او منحرجين او مهددين والكثير من الشباب يخشى التبليغ عن حالات التنمر الالكتروني مخافة ان يمنعوا من استخدام التكنولوجيا(نفس المصدر السابق)

وقد تكون حملات التنمر الإلكتروني مدمرة جدا لدرجة انها تكون سبب في انتحار الضحايا حيث يوجد ما لا يقل عن أربعة حالات في سن المراهقة في الولايات المتحدة انتحروا بسبب التنمر الإلكتروني (نفس المصدر السابق)

ومما سبق يتضح الضرر الذي تسببه ظاهرة التنمر الإلكتروني ليس على العلاقات الاجتماعية فحسب، بل تتعداه إلى التسبب بمشاكل نفسيه الأمر الذي يؤكد إن هذا المتغير بحاجة ماسة للبحث والتحليل خاصة أن الفرد العراقي عاش على مدى العقود الأربعة الماضية في مأساة ما بين الحروب والحصار الاقتصادي والصراع السياسي إذ تعرضت معظم الأشياء في الحياة العراقية للتشويه، مما اثر تأثيرا كبيراً في حياة الفرد وسلوكه و ارتأت الباحثة بضرورة دراسة مدى انتشار هذه الظاهرة خاصة وان جميع هذه الدراسات شملت ضحايا التنمر وليس المتنمرين انفسهم .

اهمية البحث

تعد مرحلة المراهقة مرحلة حرجة في عمر الإنسان تتسم بالثورة والصراع والقلق (معوض، ١٩٨٤، ص١٠).خاصة وان سمة هذا العصر هي القلق وهذا القلق مصدره الإحساس أن انتشار العلم والتقنية تهددان أساليب الحياة المستقرة (جاد، ١٩٨٨، ص٤٢).

والطلبة في هذه المرحلة قد يواجهون ضغوطاً مختلفة من جهات متعددة، تتطلب بذل الجهد لمواجهتها، ويختلف سلوك الطلبة حيال ما يعترضهم من مشاكل ومواقف وضغوطات، فمنهم من يمضي في التفكير والتقدير وتكرار المحاولات للخروج من المأزق حتى وأن كان في حالة توتر

شديد، ومنهم من يسارع إلى الاستسلام وقد احتواه الشعور بالعجز والخيبة إلى غير ذلك من المشاعر السلبية(البغيضة) التي تنجم عن العجز والاخفاق (راجح ، ١٩٧٣: ٢٠٠)

أما طلبة الجامعة فيمثلوا مرحلة نمائية معينة لها خصائصها ومطالبها وحاجاتها ومشكلاتها فتمثل الجامعة بيئة تعليمية جديدة ذات تبعات ومسؤوليات وتعاملات جديدة يتعرض فيها لضغوط واحباطات ومواقف متعددة (حسين والزيود،١٩٩٩،ص١٥٨).ولذلك يكون الطالب في هذه المرحلة عرضة لنوازع عديدة تتراوح بين الطموح والتردد فهو يتطلع الى تجربة حياتية مجدية يحققها الوسط الجامعي وفي الوقت نفسه قد تلتبس لديه امور المستقبل فتتولاه مشاعر الخيبة والريبة (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي،١٩٨٩،ص٥٦-٥٨).

وهذه الفئة من الفئات التي تواجه ضغوطا مختلفة من جهات متعددة مما يجعل الطالب في هذه المرحلة يتوقع الفشل في دراسته وعلاقاته الاجتماعية او عمله او ما يتعلق بالثروة والزواج (الركابي، ٢٠٠٠، ص٣). حيث ان الفرد يمر بالكثير من المشكلات والصعوبات خلال مراحل حياته المختلفة وهذه المشكلات والصعوبات اذا لم تقترن بحلول ايجابية فقد تؤدي الى الاصابة بالاضطرابات النفسية (الداهري، ٢٠٠٠، ص٤٩).

وينتج عن الصعوبات والمشكلات التي يعاني منها الطالب بعض الظواهر السلبية كظاهرة التنمر التي تعد شكلا من أشكال العدوان والعنف تجاه الآخرين و إن لم يعبر عنه بوضوح ويتمثل في إحداث سلوكيات سلبية مقيتة وغير مقبولة مثل الشتم والسب واللعن والتنابز بالألقاب وصولا إلى التهميش والتجاهل والتأنيب والتحقير والسخرية والاستهزاء و شيوع العنصرية والطبقية قد يصل الأمر إلى مد اليدين على الآخر دون أي اهتمام أو اعتبار به وبكرامته الإنسانية التي كرمه بها مولاه عز وجل كما ورد في محكم آياته (ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ... سورة الاسراء ،الاية ٧٠ (مفرح ،٢٠١٣)

ويستخدم مصطلح التنمر للإشارة إلى بعض الاستجابات أو الأنماط السلوكية التي تعرف من الوجهة الاجتماعية بأنها مؤذية أو هدامة كالاعتداء على الآخرين بالضرب أو على ممتلكاتهم أو السخرية والتهكم، الذي ينتشر بين طلاب المدارس (Tritt and Duncan, 1997, p. 8)، إذ يقوم الطلاب بإيذاء بعضهم البعض من خلال مجموعة من السلوكيات التي تتصف بتهديد زملائهم أو السخرية منهم، أو الاستيلاء على حقوقهم وممتلكاتهم وقد يتضمن إيذاءً لفظياً أو جسدياً، كما بينت نتائج دراسات بعض الباحثين في مجال العلاقات الاجتماعية بين الأقران في البيئة المدرسية (Smorti& Ortega, 2006, p. 412)

وينتشر التنمر عند الذكور والإناث ، إلا انه أكثر انتشارا عند الذكور ، إذ ان الذكور أكثر ميلاً للقيام بالاعتداءات من الإناث وأكثر عرضة للتحول إلى متنمرين وضحايا ، أما الإناث فان

المظهر الجسمي وقلة عدد الأصدقاء يجعلهن معرضات أكثر من غيرهن للوقوع كضحايا لسلوكيات المتنمرين ، وتعد المضايقة اللفظية أكثر أشكال التنمر شيوعا بالنسبة للذكور والإناث والذكور يمارسون التنمر على كل من الذكور والإناث في حين تتنمر الإناث على الإناث فقط (قطامي والصرايرة ، ٢٠٠٩ : ١٦)

وفي ظل ما يقدمه الواقع من معطيات ودلالات، عن حجم الظاهرة وخطورتها، وبما إن التنمر لا يبدأ في الكبر بل يتعلمه الإنسان منذ الصغر فيعكس نمط التنشئة الأسرية والاجتماعية التي عاشها وبات الاهتمام بدراسة سلوك التنمر لدى الطلاب وجعله هدفاً للدراسة والبحث، لاسيما في مرحلة المراهقة، وهي تبدأ بمرحلة التعليم المتوسط، إذ يتسم سلوك الطلاب في هذه المرحلة بالتنمر بسبب ما يعانونه من ضغوط تجعلهم يعيشون في جو من الصراع النفسي طيلة فترة المراهقة، هذا بالإضافة إلى الجو المدرسي والضغوط الدراسية في بعض الأحيان التي تحد من نشاطاتهم الاجتماعية، وتجعلهم يتسمون بالقلق والتوتر والتنمر والعصبية متجهين نحو تفريغ انفعالاتهم من خلال سلوك التحدي وضرب زملائهم أو تخريب الممتلكات المدرسية (Agervold, 2009, p. 225).

وفي عصر التكنلوجيا انتشرت ظاهرة التنمر الالكتروني الذي يتم من خلاله استخدام الإنترنت والتقنيات المتعلقة به من أجل إيذاء أشخاص آخرين بطريقة متعمدة ومتكررة وعدائية أصبحت أكثر شيوعا في المجتمع وضعت تشريعات وحملات توعوية لمكافحتها، وهذه الظاهرة تهدف إلى تهديد مرتب لعمل وسمعة أو سلامة الضحية وقد تشمل التصرفات تشجيع الآخرين على مضايقة الضحية ومحاولة التأثير على مشاركته عبر الإنترنت اذ يحاول العديد من المطاردين الإلكترونيين إيذاء ضحيتهم وتأليب الآخرين ضدهم او انشاء مجموعة على فيس بوك خاصة بطلبة المدرسة واستخدامها بطريقة غير لائقة او شكل اخر من التنمر الالكتروني وهو الاختراق او مايطلق عليه التهكير ويتم ذلك من خلال سرقة كلمة السر الخاصة بالآخرين والدخول على حسابهم وسرقة صوره وتركيبها بطريقة غير لائقة (ابو الروس،٢٠١٤).

وقد بدأت الدراسات في الآثار النفسية والاجتماعية لظاهرة التنمر الإلكتروني التي قد تحدث للضحايا، والعواقب التي قد تؤدي إليها. فعواقب التنمر الإلكتروني هي عواقب متعددة الأوجه، وتؤثر على السلوك. وأفادت الأبحاث ان الآثار الحرجة لدى اغلب المبحوثين تمثلت في انخفاض احترام الذات، الوحدة، خيبة الأمل، وعدم الثقة بالناس (المركز العربي ،٢٠١٣)

وتأتي أهمية البحث الحالي من كونها تبحث في ظاهرة ومشكلة تربوية واجتماعية بالغة الخطورة في مجتمعنا، لها نتائج سلبية على العملية التربوية وتكيف الطلبة وصحتهم النفسية وعلاقاتهم الاجتماعية ومما سبق ذكره يتضح ان التنمر الإلكتروني نوع قوي من أنواع الإساءة

النفسية والذي من المحتمل أن يعاني ضحاياه من الاضطرابات والمشكلات التي لها أثار سلبية سواء على المتنمر أو ضحيته أو على البيئة المدرسية .

اهداف البحث :

يستهدف البحث الحالي تعرف :

١- التنمر الالكتروني لدى عينة البحث

٢- دلالة الفروق في التنمر الالكتروني تبعا لمتغيري :

أ – الجنس (ذكور ، إناث).

ب– المرحلة (متوسطة ، اعدادية ، جامعة).

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على طلبة المراحل (المتوسطة ،الاعدادية ، الجامعية) الرسمية الصباحية في مدينة بغداد للعام الدراسي (٢٠١٥ _ ٢٠١٦) ولكلا الجنسين .

تحديد المصطلحات

أولا : التنمر Bullying:

التعريف لغة : يقال للرجل السيئ الخُلق : قد نَمِرَ وتَنَمَّرَ . وَنمَّرَ وجهه أي غيَّره وعَبَّسه (ابن منظور، ١٩٧٧ : ٢٥٨)

تعريف قاموس اكسفورد

استخدام الفرد للقوة او النفوذ لإلحاق الضرر او التخويف لأولئك الذين هم اضعف منه قوة .

ومصطلح (bully) في قاموس اكسفورد يعني (تسلط ، ضايق ، تنمر، ارهب ، اخاف ، عذب ، اجبر) (oxford dictionaries ,2011, p164)

والتنمر ، او الاستقواء ، أو الاستئساد ، او التحرش (Bullying) عدة مصطلحات لمفهوم واحد .

وعرف سلوك التنمر اصطلاحاً كل من

- **Olweus (1993):** ((التنمر وهو شكل من أشكال العدوان متعمد ومقصود، يصدره الفرد لفظياً كان أم مادياً أم بدنياً متعلم من البيئة، يهدف إلى إيقاع الأذى بالآخرين الذين لا يستطيعون الدفاع عن أنفسهم)) (Olweus 1993p. 245,).
- **Kristensen& Smith(2003):** افعال سلبية تصدر عن طالب او مجموعة طلاب تجاه طالب اخر وبصورة متكررة بحيث يكون هناك عدم تكافؤ في القوى ما بين المتنمر والضحية والذي من الصعب عليه ان يدافع عن نفسه (Kristensen& Smith , 2003 : 488) .

- **الصرايرة (٢٠٠٧)** : نمط من السلوك العدواني الذي يمارسه طالب او مجموعة من الطلاب (الاقوياء المسيطرون) بشكل منظم تجاه طالب (ضعيف) أو اكثر معهم في الصف او المدرسة (الصرايرة ، ٢٠٠٧ : ١٦٢) .
- **الحمداني(٢٠١٢)** : ((حالة نفسية تحرك الفرد إرادياً ومتعمداً لإيذاء شخص آخر بدنياً أو نفسياً بغية إثارة الرعب لديه وإخضاعه لسيطرته، علماً إن هذه الشخص غير قادر على الدفاع عن نفسه)) (الحمداني، ٢٠١٢، ص١٦) .

ثانياً : التنمر الإلكتروني

يعرف مصطلح "التنمر الإلكتروني" للناشط ضد التنمر (بل بيلسي) في المعاجم القانونية بانه :

- أفعال تستخدم تقنيات المعلومات والاتصالات مثل صفحات الويب ومجموعات النقاش وكذلك التراسل الفوري أو الرسائل النصية القصيرة ويكون هذا السلوك متعمد ومتكرر وعدائي من قبل فرد أو مجموعة والتي تهدف الي إيذاء شخص آخر أو أشخاص آخرين.

تعريف المجلس الوطني لمنع الجريمة: " استخدام الإنترنت والجوالات أو الأجهزة الأخرى لإرسال أو نشر نص أو صور بقصد إيذاء أو إحراج شخص آخر" (المركز العربي ،٢٠١٣)

- **التعريف النظري للباحثة للتنمر الالكتروني**

استخدام تقنيات الاتصالات بصورة سلبية في إرسال او نشر رسائل نصية او صور يهدف الى ايقاع الاذى بالآخرين .

- **التعريف الإجرائي للتنمر الالكتروني** :((هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس التنمر الالكتروني والمعد لأغراض هذا البحث)).

خلفية نظرية

التنمر يعني استخدام القوة أو التهديد أو الإكراه للإيذاء والتخويف من أجل فرض الهيمنة والسيطرة على الآخرين بطرق عدوانية. والتنمر هو أحد أشكال السلوك العدواني، والعدوان مشكلة قديمة قدم نشأة حياة الإنسان على الأرض تجلت في أول عدوان بين ولدي آدم قابيل وهابيل. ويمكن تصنيف السلوك العدواني بأنه تنمر عندما تحكمه ثلاثة معايير: أن يكون الاعتداء متعمداً، وأن يكون متكررا، مع انعدام وجود توازن في القوة، سواء كان حقيقيا أو معنويا وهناك خمسة أنماط رئيسية من التنمر، منها ما هو جسدي، لفظي، علاقات شخصية، جنسي، إلكتروني وهناك نوع من التنمر يُمارس على مستوى المجتمعات والشعوب والدول ويسمى بالعامية (البلطجة)، لإرهاب الشعوب وإخضاعها بالتهديد للسلطة الطاغية المستبدة، وهو أسوأ وأعنف أنواع التنمر قاطبة (فتيحي ، ٢٠١٣)

ويرجع علماء النفس التربوي سلوك التنمر عند الطفل لعدد من الأسباب منها: رغبة الطفل في لفت الانتباه إليه، أو عدم شعوره بالأمان. أو كوسيلة للتعبير عن مشاعر الغيرة أو للتنفيس عن الإحباط الذي يعيشه نتيجة ظرف ما، ويسهم الأهل أيضا في هذه الظاهرة، من خلال تشجيع طفلهم على ضرب من يضربه، أو من خلال استخدامهم الضرب كوسيلة عقابية له، كذلك ... مشاهدة الكثير من أفلام العنف تؤدي أيضا إلى الأفعال العدوانية، إضافة إلى تساهل إدارة المدرسة في اتخاذ الإجراءات النظامية ضد الطلاب العدوانيين و المتنمرين.(عبيد ، ٢٠١٢)

ومن الممكن إيجاد بعض الخصائص المميزة لسلوك التنمر:

- القصد من سلوك التنمر متعمد.
- الهدف من سلوك التنمر هو السيطرة على شخص آخر من خلال العدوان الجسدي أو الشفوي.
- يقوم المتنمر بالاعتداء على الآخرين بدون وجود سبب فعلي ، بل فقط لان الضحية هدف سهل .
- يكون المتنمر ذا شعبية بين أقرانه أكثر من الأطفال الذين يتصفون بالعدائية (Dehaan, 1997 :72)

الفرق بين الصراع الطبيعي والتنمر

الجدول الآتي يلخص الفروق بين الصراع الطبيعي والتنمر:

جدول (١)

الفرق بين الصراع الطبيعي والتنمر

الصراع الطبيعي	التنمر
يحدث أحياناً	يتكرر حدوثه
عرضي (من دون قصد)	يحدث عمداً
ليس بالمشكلة الخطيرة	يميل إلى الأذى النفسي أو الجسدي أو العاطفي
شعور طبيعي لردة الفعل	تكون ردة الفعل عنيفة وقوية تجاه الضحية
لا يسعى للسلطة والسيطرة	يسعى للسلطة والسيطرة
لا يسعى للوصول إلى هدف معين	هدفه هو إيذاء الضحية أو السيطرة عليه
نادم ويتحمل المسؤولية	ليس للندم مكان – اللوم دائماً على الضحية
يبذل جهداً لحل المشكلة	لا يبذل أي جهد لحل المشكلة

(ابو الديار،٢٠١٢)

مسببات التنمر

أن اختلاف الطلاب في سماتهم الشخصية فيما بينهم في إصدار أحكامهم على الآخرين، وفي تقديرهم لذواتهم يولد لدى هؤلاء الطلاب الرغبة في إثارة المشكلات، فضلاً عن قلة تعاون الآباء والأمهات مع المدرسة (Wolke, Woods, Stanford & Schulz,2001, p. 682).

ويعد تعاون الآباء والأمهات مع المدرسة عامل مهم في حفظ النظام، في حين يوجد بعض الآباء والأمهات لا يساعدون المدرسة على ذلك، إما لضعف اهتمامهم بما يجري فيها، أو إهمالهم لما تقول المدرسة عن أولادهم، أو لعدم إحكام سيطرة الآباء والأمهات على أولادهم ، فضلاً عن ذلك معاناة المراهق من الصراعات وهو يحاول التوافق مع جسمه الذي يتغير ودوافعه التي تتطور ومطامحه التي تتبلور (عبد العزيز وعطيوي، ٢٠٠٤، ص٣٢).

إن المتنمرين يقومون بالاعتداء على أقرانهم كرد فعل لفشلهم أو رسوبهم في المدرسة، وقد يؤثر سلوك التنمر على التحصيل الدراسي للمتنمرين وضحاياهم، وأحياناً ما يكون التنمر في المدارس من مجموعة من الطلاب لديهم القدرة على عزل أحد الطلبة بوجه خاص ويكتسبوا ولاء بعض المتفرجين الذين يريدون تجنب أن يصبحوا هم الضحية القادمة، ويقوم هؤلاء المتنمرون بتخويف واستنزاف هدفهم قبل الاعتداء عليهم جسدياً (ستور، ١٩٧٥، ص١٢٣) لذلك غالباً فأن الأفراد الذين يمكن اعتبارهم أهداف معرضة للتنمر في المدرسة هم التلاميذ الذين يعتبرون في الغالب غريبي الأطوار أو مختلفين عن باقي زملائهم، مما يجعل تعاملهم مع الموقف أصعب، فقد ينحرف بعضهم للتنمر لأنهم بقوا معزولين لفترة من الزمن ولديهم رغبة ملحة في الانتماء ولكنهم لا يمتلكون المهارات الاجتماعية للاحتفاظ بالأصدقاء بشكل فعال. (Berger, 2007, p. 116).

ومن انواع التنمر تنمر الانترنت او ما يسمى التنمر الالكتروني ويعزى هذا المصطلح للمعلم والناشط الكندي(بل بيلسي) اذ يعد الانترنت عالم قائم بحد ذاته، يستغله الكثيرون منا للتواصل مع أشخاص آخرين، قد نعرفهم وقد نتعرف اليهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي كالفيس بوك وتويتر وكذلك عبر المدونات او غرف الدردشة من خلال اعمال عدائية مقصودة يقوم بها شخص او مجموعة عن طريق استعمال اشكال مختلفة من الاتصال الالكتروني المتكرر لفترة ما، ضد ضحية غير قادرة على الدفاع عن نفسها، ذكراً كان أم انثى. تشمل مضايقة او تشويه سمعة ، كشف عن معلومات خاصة، اعطاء ملاحظات مسيئة أو مهينه عبر شبكة الانترنت. وقد يستعمل الانترنت للتمييز ضد شخص على خلفية جنس او قومية او هوية والتعرض له (موقع جمعية سهر ، انترنت)

ويبدأ نشاط الذكور بالتصرف بسوء على الإنترنت أبكر من الاناث . ومع ذلك ففي المرحلة الثانوية الفتيات يكن أكثر عرضة للانخراط في التنمر عبر الإنترنت من الأولاد. والمتنمر ذكراً أم أنثى فالغرض من ذلك هو إحراج الآخرين عمداً أو مضايقتهم أو تخويفهم أو القيام بعمل تهديدات واحدة تلو الأخرى. ويحدث هذا التنمر عن طريق البريد الإلكتروني والرسائل النصية ونشر رسائل للمدونات ومواقع الإنترنت.(المركز العربي ،٢٠١٣ ، بلا)

فيما رأى الدكتور هاشم بحرى رئيس قسم الطب النفسي بجامعة الأزهر، أن التحرش ما هو إلا اعتداء على حرية الآخرين سواء كانت جنسية ام دينية، فالتعدي على حرية الآخرين يصنف "تحرش"، وسيكولوجية المتحرش هو شخص غاضب نتيجة لظروف ما اقتصادية أم اجتماعية يترجم شعوره بالغضب في شكل عدواني وأن الشخص يلجأ للتحرش الإلكتروني نظرا لوجود عدة مميزات بتلك التقنية، وأهمها أنه يتمكن من الدخول باسم مستعار دون اللجوء إلى كشف هويته الحقيقية فضلا على عدم وجود رقابة عليه الأمر الذى يجذب قطاعا كبيرا من الفتيات المراهقات لاستخدام تلك التقنية كوسيلة للتعارف على الجنس الآخر، نظرا لأن المجتمع يحرم عليها المبادرة بالتعرف على الرجل في الواقع (بحري، ،٢٠١٥،بلا)

ويؤكد أن المراهقين أكثر عرضة للوقوع في مصيدة وقائع التحرش عبر الإنترنت لأن المراهق في تلك المرحلة تكون قدراته الجنسية أعلى كثيرا من القدرات العقلية، وبالتالي تكون طرق استهوائه أسهل وأكثر أثرا، ويشير إلى أن سيكولوجية الفتاة المعرضة لوقائع التحرش بصفة عامة تبدأ بحالة من الشعور بالإهانة، وتنتهى إلى الشعور بعدم الثقة في النفس والخوف من الآخرين (نفس المصدر السابق)

نظريات فسرت سلوك التنمر

أولاً– النظرية التحليلية :

يعد (S. Freud) مؤسس مدرسة التحليل النفسي سلوك المتنمر هو نتاج للتناقص بين دافع الحياة والموت وتحقيق اللذة عن طريق تعذيب الآخرين وعقابهم والتصدي لهم كي لا ينجحوا ويؤكد التحليليون القدامى ان الطفل في أثناء الرضاعة يكون قد اكتسب خبرات سارة أو مؤلمة ترتبط بالألم والموازنة والتمييزويخزن مثل هذه الخبرات في ذاكرته ، وتظل هذه الخبرات تلح وتسعى للظهور في أية مناسبة ، وأحياناً تفشل المقاومات الشخصية في إخفاء هذه الخبرات بسبب القصور البيولوجي والضعف الجسمي ، ووعداً بقدوم الأيام المناسبة لإظهار هذه الانفجارات الانفعالية على صورة هجوم ، أو اعتداء أو تنمر (أبو الديار ، ٢٠١٢ : ٧١)

أما عن وجهة نظر المحللين النفسيين الجدد للتنمر فيرى Adler أن هناك قوة دافعة مستقلة لهذا السلوك توجد في اللاشعور وتوجه السلوك،ويحدث ذلك إذا ما تواجد فردان أوأكثر في موقف عدائي أواستفزازي (حجازي،٢٠٠٠ : ٥) .

ثانياً– النظرية السلوكية :

يرى أصحاب هذه النظرية أن السلوك ألتنمري نوع من الاستجابات المنتجة والسائدة في شخصية بعض الأفراد فلدى المتنمرين عدوانية ظاهرة واندفاعية تجاه الأقران ، ويكونون أيضاً عدوانيين تجاه الراشدين،وهم غالباً يتسمون بالاندفاعية الظاهرة والرغبة في استعراض القوة الجسمية أو النفسية والهيمنة على الآخرين (Barash, 2001 : 115–133) .

وترى النظرية السلوكية أن التنمر قابل للتكرار إذا ارتبط بالتعزيز ، فإذا ضرب الولد شقيقه وحصل على ما يريد ، فإنه سوف يكرره مرة أخرى كي يحقق هدفه . ومن ثم فأن هذه الاستجابات التي تبقى لتصبح جزءاً من سلوك الفرد هي الاستجابات التي دعمت ، أي التي عقبها اثر طيب وسار فالاستجابات التي يعقبها تدعيم وإثابة تثبت ويميل الفرد إلى تكرارها ، بينما الاستجابات التي لا يعقبها تدعيم تميل إلى الانطفاء والتلاشي ،كما أكد (باندورا) على أهمية التعلم في تشكيل السلوك وتغييره أيضاً ، فالإنسان يتعلم من خلال ما يحصل عليه الآخرون من اثابات وعقوبات على تصرفات سلوكية معينة ، ولهذا فإننا نختار العديد من أنماطنا السلوكية ونشكلها وفق توقعاتنا لمكافآت وتجنباً لآلام محتملة، لذلك كان هناك من تناول التنمر كأحد أشكال العدوان في ضوء نظرية (باندورا) حول تعلم الاستجابة العدوانية من خلال المعزز البديل والنمذجةModeling فمن الممكن تعلم الاستقواء أو التنمر عن طريق نماذج العائلة ، ونماذج الأقران أو النماذج التي تعرضها وسائل الإعلام (Bandura, 1986 : 94) .

ثالثاً– نظرية معالجة المعلومات الاجتماعية :

يختلف الباحثون حول المهارات الاجتماعية للأطفال الذين يمارسون سلوك التنمر، إذ أن المتنمرين يعانون نقصاً في المهارات الاجتماعية إذ انهم لا يعالجون المعلومات الاجتماعية ، بأسلوب سليم ، وهم غير قادرين على إطلاق أحكام واقعية على نوايا الآخرين ، وليس لديهم المعرفة الكافية حول تصور الآخرين لهم . (Sutton & Smith, 1999 : 97–111) .

كما اقترح Dodge & Crick ان الأفراد المتنمرين يعالجون المعلومات الاجتماعية معالجة مشوهة إذ يعاني المتنمرون تدنياً في القدرة الاجتماعية، ويميلون إلى اختيار حل عدواني في تفاعلهم أو علاقاتهم مع الأشخاص الآخرين (Monks, Smith &Swettenham, 2005: 4).

وأشار (واردن وماكيننوت) إلى ان الطلبة المتنمرين كانوا أكثر رفضاً من أقرانهم العاديين (Worden &Mackinman, 2003: 36) ، كما أشارت بعض الدراسات الى ان المتنمرين لا يملكون مهارة التعاطف مع الآخرين ويعانون تدنياً في القدرة الاجتماعية والمهارات الاجتماعية (Camodeca & Goossens, 2005 : 186)

اما في ما يتعلق بالطلبة الذين يقعون ضحية لسلوك التنمر فغالباً ما يفتقرون الى مهارات التعاون ومهارات الاتصال مع الآخرين للدفاع عن أنفسهم ويمرون بحالات من الرفض والنبذ والعزلة ويخشى عليهم من الانتحار ، ويفتقرون للمهارات الاجتماعية والدعم الاجتماعي ، ولهم أصدقاء قليلون ويعانون الوحدة في أوقات اللعب والاستراحة في المدرسة وهذا كله يؤدي إلى خلل في معالجة ضحايا التنمر للمعلومات الاجتماعية . (Smokowski&Koposz, 2005 : 101) .

رابعاً–نظرية الإحباط –العدوان:

من العلماء النفسيين الأوائل الذين قدموا نظرية الإحباط – العدوان " دولارد " Dollarde دوب " Doob ، "ميلر" Miller ، "مورر" Mawrer ، "سيرز. "Sears هؤلاء أسسوا هذه النظرية وقدموا ملخصاًعن مفهوم العلاقة بين الإحباط والعدوان، وهي أنه عندما يحدث إحباط يظهر العدوان،فالسلوك العدواني يسبقه دائماً إحباط، وهذا الإحباط من شأنه أن يؤدي إلى سلوك عدواني، فالسلوك العدواني عند الفرد في صوره المتعددة وأنواعه المختلفة يمكن إرجاعه إلى أنواع من الإحباط. فعندما يُحبط الفرد تتولد عنده الرغبة العدوانية على مصدرالإحباط، أو مصادر أخرى أو يعتدي على نفسه إذا اعتبرها مسؤولة عما حدث له من إحباط، فيلومها بدلاً من أن يلوم الآخرين.(عماره ،٢٠٠٨،ص٤٦)

وينصب اهتمام هذه النظرية على الجوانب الاجتماعية للسلوك الإنساني، وقد عرضت أول صورة لهذه النظريةعلى فرض مؤداه وجود ارتباط بين الإحباط والعدوان، إذ يوجد ارتباط بين الإحباط كمثيروالعدوان كاستجابة. كما يتمثل جوهر النظرية في أن الإحباط يزيد من احتمالات ردالفعل العدواني، وكل عدوان يَفترض مسبقاً وجود إحباط سابق. فالعدوان من أشهرالاستجابات التي تُثار في الموقف الإحباطي ويشمل العدوان البدني، اللفظي، حيث يتجه العدوان غالباً نحو مصدر الإحباط، فإذا ما انسد الطريق أمام العدوانية فمن الممكن أن تتجه هذه العدوانية ضد بديل أو تتجه إلى الداخل لتصبح عدوانية ضد الذات.(الصايغ ،٢٠٠١، ص٤٧)

ولقد توصل رواد هذه النظرية إلى بعض الاستنتاجات من دراستهم عن العلاقة بين الإحباط والعدوان والتي يمكن اعتبارها بمثابة الأسس النفسيةالمحددة لهذه العلاقة:

أ– تختلف شدة الرغبة في السلوك العدواني باختلاف كميةالإحباط الذي يواجهه الفرد.

ب- عندما يتعرض الفرد للإحباط ويستجيب عدوانياً ضدمصدر إحباطه يحدث تفريغاً للطاقة النفسية التي يمتلكها، ويذهب عنه التوتر الذي يسببه الإحباط، فيعود التوازن الداخلي للفرد .

جـ- إن كف السلوك العدواني في المواقف التي يتعرض فيها الفرد للإحباط، يشعره بإحباط جديد؛ لأن منع العدوان يُعتبرإحباطاً جديداً يزيد من التوتر وينمي الرغبة في العدوان، مما يجعلالشخص مهيأ للعدوان لأي إثارة بسيطة من البيئة.

د- قد يقع الشخص في صراع بسبب الإحباط إذاتساوت رغبته في العدوان على مصدر الإحباط مع رغبته في كبت العدوان، ويحل هذا الصراع بتغلب إحدى الرغبتين على الأخرى فإذا لم يستطع شعر بإحباط جديد. (مختار،١٩٩٩، ص٦٣)

ولكن "ميلر ١٩٤١ Miller" أعاد تصحيح هذه النظرية؛ إذ أدرك أن هناك استجابات أخرى للإحباط، فبالإضافة إلى حدوث العدوان نتيجة للإحباط إلا أنه قد يحدث أيضاً استجابات أخرى للإحباط؛ كالانطواء والانسحاب والاكتئاب، إلا أن " ميلر " استمر في اعتقاده بأن الاستجابة العدوانية تحدث بدافع وتحريض من الإحباط.

ويُوضح هنا " طه وآخرين" (١٩٩٣) أن ما توصل إليه "دولارد "ومعاونيه من أن العدوان يُستخرج من النتائج المباشرة للإحباط. فالفرد وهو يسعى إلى تحقيق أهدافه ينزع إلى العدوان إذا ما واجهه عائق يعطله، وأن هناك فروقاً فردية بين الأفراد في تفسير وتحديد سبب الإحباط وتوجيه عدوانهم المباشر تبعاً لمصدر الإحباط،وبالتالي يختلف الأفراد في الاتجاه الذي تتجه إليه دوافعهم العدوانية، فقد يدرك الفرد أن أسباب إحباط إشباع حاجاته أو أهدافه هو فرد أو جماعة أو أشياء في الواقع المادي الاجتماعي، عندئذ يتجه عدوانه نحو السبب. وقد يفسر الفرد فشله في تحقيق أهدافه إلى عجزه وفقدانه القدرة على تحقيق أهدافه، فيتجه بعدوانه نحو الذات في صوره لوم الذات أو حتى تدميرها. وقد لا يستطيع الفرد التعرف على سبب الإحباط أو عدم قدرته على مواجهة مصادره فيكبته فيكون العدوان غير مباشر، ويظهر في شكل بعض الاضطرابات الوظيفية النفسية والعقلية (الزعبي ،٢٠١٥، بلا)

وبعد أن عرضت الباحثة النظريات المختلفة وجدت أن كل نظرية من النظريات قد فسرت جانباً من السلوك ولم تفسر السلوك كله. وإذا جمعناها وجدناها متكاملة وليست متعارضة. لأن هذا النوع من السلوك كأي سلوك، محصلة مجموعة من العوامل المتفاعلة بعضها ذاتي وبعضها يكمن في ظروف التنشئة الاجتماعية ومواقف الحياة التي نعيشها، بما فيها من إحباط وصراع وثواب وعقاب جسمي ونفسي. وفي ضوء ما سبقذكره من اتجاهات متنوعة وآراء مختلفة في تفسير هذا السلوك ترى الباحثة أنه سلوك متعدد الأبعاد متباين العوامل والأسباب متشابك لا

يمكن تفسيره في اتجاه واحد؛ بل ينبغي أن نشمل كافة الجوانب ذات العلاقة به حتى نستطيع الوقوف على تفسير صحيح له .

اما بالنسبة للدراسات السابقة فان الباحثة لم تحصل على اية دراسة بحسب اطلاعهاعن التنمر الالكتروني على الرغم من جهودها التي بذلتها في البحث باستخدام الانترنت والدراسات السابقة .

اجراءات البحث:

اولا: مجتمع البحث:

يشتمل مجتمع البحث على طلبة جامعة بغداد وطلبة المرحلتين المتوسطة والاعدادية للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) وللدراسات الصباحية فقط ولم تذكر الباحثة بيانات مفصلة عن مجتمع البحث لصعوبة الحصول على هذه البيانات .

ثانيا: عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة الطبقية العشوائية بانتقاء عدد من الافراد من كل مرحلة وشملت(٣٠٠) طالب وطالبة وتكونت من (١٠٠) طالب وطالبة من جامعة بغداد / كلية التربية /ابن الهيثم و (١٠٠) طالب وطالبة من المرحلة الاعدادية وبواقع(٥٠) ذكور و(٥٠) اناث و(١٠٠) طالب وطالبة من المرحلة المتوسطة وبواقع (٥٠) ذكور و(٥٠) اناث كما هي موضحة في جدول (٢).

جدول (٢)

عينة البحث على وفق متغيري الجنس والمرحلة

المرحلة	ذكور	اناث	المجموع
الجامعية	٥٠	٥٠	١٠٠
الاعدادية	٥٠	٥٠	١٠٠
المتوسطة	٥٠	٥٠	١٠٠
المجموع	١٥٠	١٥٠	٣٠٠

ثالثا: ادوات البحث:

لتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس للتنمر الالكتروني .

صياغة فقرات المقياس:

من خلال مراجعة الادبيات التي لها علاقة بموضوع البحث تم صياغة (٣٠) فقرة واعتمدت المقياس الثلاثي المتدرج لقياس استجابات افراد العينة على فقرات المقياس واعطيت البدائل (دائما، احيانا، ابدا) الاوزان (١، ٢ ، ٣) على التوالي .

صدق الفقرات وصلاحيتها:

أ- الصدق الظاهري: (Face validity)

تم عرض المقياس بصيغته الاولية على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس لإصدار حكمهم على مدى صلاحية الفقرات وسلامة صياغتها وملائمتها للتعريف الذي وضعته الباحثة واعتمدت الباحثة على قيمة مربع كاي عند مستوى دلالة (٠,٠١) وحصلت جميع الفقرات على موافقة الخبراء وتم تعديل بعض الفقرات التي تحتاج الى تعديل موضحة في ملحق (١).

تحليل الفقرات لغرض حساب القوة التمييزية :

ان الهدف من تحليل الفقرات هو الابقاء على الفقرات المميزة فالاختبار الجيد يجب ان يتمتع بقدرته على التمييز بين الافراد ولكي نتمكن من معرفة قدرة الاختبار على التمييز فقد تم ترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها جميع افراد العينة ترتيبا تنازليا من اعلى درجة الى ادنى درجة وتم تعيين (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات و (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على ادنى الدرجات على المقياس نفسه ثم تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واستخراج القيمة التائية لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا وقد كانت جميع القيم التائية دالة احصائيا بمستوى دلالة (٠،٠١).

ب- صدق المفهوم: (Construct validity)

يقصد به مدى قياس الاختبار لسمة معينة ويبين الارتباط بين جوانب الاختبار ويتحقق هذا النوع من الصدق بحساب معاملات الارتباط بين الدرجات الفرعية والدرجة الكلية في الاختبار، (حبيب، ١٩٩٦، ص٣٠٧، ٣٠٩). ويستخدم معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية، (McClave and Dietrich, 1989, P.506) وقد تم استخراج معامل الارتباط لجميع فقرات المقياس البالغ عددها (٣٠) فقرة ثم استخرجت القيمة التائية لكل ارتباط وكانت جميع القيم دالة احصائيا عند مقارنتها بالقيمة الجدولية كما موضح في الجدول (٣).

جدول (٣)

القوة التمييزية وقيم معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	القيمة التائية	معامل الارتباط	الفقرة	القيمة التائية	معامل الارتباط
١	٨،٨٤٧	٠،٥٠٤	١٦	٦،٠١١	٠،٣٥٠
٢	٧،٣٩٤	٠،٤٦٠	١٧	١٦،٤١٥	٠،٦٣٩
٣	١١،٤١٠	٠،٥٣٠	١٨	١١،٤٤٦	٠،٥٣٨
٤	١٣،٤٥٦	٠،٥١١	١٩	١٣،٤٨١	٠،٥٩٩
٥	١٦،٥١٩	٠،٦٩٦	٢٠	١٠،٩٣٩	٠،٥٤٩
٦	٧،٠٤٢	٠،٣٨٥	٢١	١٣،٠٦٧	٠،٦٣١
٧	٦،٠٠٥	٠،٣٣٦	٢٢	١٣،٦٣٥	٠،٥٧٣
٨	١٥،٧٣٥	٠،٦٧٨	٢٣	١٠،٦٩٨	٠،٤٩٠
٩	٩،٦٥٠	٠،٣٥٣	٢٤	١٤،٨٢٧	٠،٥٨٤
١٠	٥،٥١٦	٠،٣٠٦	٢٥	٨،٩٨٦	٠،٥٢٦
١١	٦،٠٥٥	٠،٣٦٦	٢٦	٢٣،٠٨٣	٠،٧٠٩
١٢	٨،٢٥١	٠،٥٠٣	٢٧	١٣،٦٣٦	٠،٥٩٩
١٣	١٥،٠٣٦	٠،٦٤١	٢٨	٧،٦٣٢	٠،٣٧٩
١٤	١١،٥١٨	٠،٥٩٤	٢٩	٥،٣٧٤	٠،٣٦٦
١٥	٩،٧٠٨	٠،٥١٣	٣٠	٨،٩٩٥	٠،٥٠٨

وبذلك تم الإبقاء على جميع الفقرات الموضحة في ملحق (١) وبلغ المتوسط الفرضي للمقياس (٦٠).

ثبات المقياس: (Reliability)

ان ثبات الاختبار يعني ان الاختبار موثوق به ويعتمد عليه (الظاهر، ١٩٩٩، ص١٤٠). وقد اعتمدت الباحثة نوعين من الثبات لاستخراج ثبات المقياس.

اولا: التجزئة النصفية (Split-half method)

ولحساب الثبات بهذه الطريقة فقد تم اخضاع (١٠٠) استمارة للتحليل اذ قسمت فقرات المقياس الى نصفين فردية وزوجية ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات النصفين فبلغ (٠،٧٦) وباستخدام معادلة سبيرمان براون التصحيحية بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠،٨٦) وهو معامل ثبات جيد. اذ ان معامل الثبات يعد مقبولا اذا كان يتراوح بين (٠,٦٠-٠,٩٠) (بركات، ١٩٨٣، ص١٤٧).

ثانيا: معامل الفاكرونباخ: (Coefficient alpha):

تعتمد هذه الطريقة على الاتساق في اداء الفرد من فقرة الى اخرى ويشير الى الدرجة التي تشترك بها جميع فقرات الاختبار في قياس خاصية معينة عند الفرد، (ثورندايك وهيجن، ١٩٨٩، ص٧٩) وقد تم استخراج معادلة الفا فبلغ معامل ثبات الفا للمقياس الحالي (٠،٩٠) وهو معامل ثبات جيد.

رابعا : الوسائل الاحصائية:

١- اختبار مربع كاي لعينة واحدة وقد استخدم لمعرفة دلالة اراء المحكمين في صلاحية الفقرات لمقياس التنمر الالكتروني .

٢- الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة مستوى التنمر الالكتروني لعينة البحث .

٣- الاختبار التائي(t-test) لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية بأسلوب العينتين المستقلتين ولايجاد دلالة الفروق في التنمر الالكتروني وفقا لمتغير الجنس.

٤- معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجة الفقرة والمقياس الكلي وايجاد ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية .

٥- القيمة التائية لاختبار دلالة معاملات الارتباط اذ استخدمت لإيجاد الدلالة المعنوية لمعامل ارتباط بيرسون.

٦- معامل الفاكرونباخ لاستخراج الثبات بطريقة الاتساق الداخلي للمقياس .

٧- تحليل التباين الأحادي استخدم لمعرفة دلالة الفروق في التنمر الالكتروني وفقا لمتغير المرحلة.

عرض النتائج

الهدف الأول: التعرف على مستوى التنمر الالكتروني للعينة ككل

للتعرف على مستوى التنمر الالكتروني ،فقد أستخدم الاختبار التائي لعينة واحدة وقد بلغ المتوسط الحسابي للتنمر الالكتروني (٥٣،٧١) وانحراف معياري (١١،٥١) والمتوسط الفرضي (٦٠) فاتضح أن المتوسط الحسابي أقل من المتوسط الفرضي.

وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة بلغت القيمة التائية المحسوبة (٩،٤٥) عند مستوى (٠،٠٥) وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (١،٩٦) فكانت دالة إحصائيا والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

دلالة الفروق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية عند مستوى
				المحسوبة	الجدولية		
٣٠٠	٥٣،٧١	١١،٥١	٦٠	٩،٤٥	١،٩٦	٢٩٩	٠،٠٥

وهذا يعني أن عينة البحث ككل ليس لديها تنمر الكتروني .

الهدف الثاني :الكشف عن الفروق ذات الدلالة الاحصائية تبعا لمتغيري :

أ- الجنس

للتعرف على دلالة الفروق في التنمر الالكتروني لدى عينة البحث تبعا لمتغير الجنس فقد كان المتوسط الحسابي للذكور (٥٥،٧٦) وللإناث (٥١،٦٧) والانحراف المعياري للذكور (١١،٨٦) وللإناث (١٠،٨٠) والقيمة التائية المحسوبة (٣،١١) والقيمة الجدولية (١،٩٦) وهي داله إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨) ويعني هذا وجود فروق داله إحصائيا في التنمر الالكتروني تبعا لمتغير الجنس والجدول (٥) يوضح ذلك :

جدول رقم (٥)

الاختبار التائي لدلالة الفروق في التنمر الالكتروني تبعا لمتغير الجنس

العينة	العدد الكلي	المجموع الكلي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية		
الذكور	١٥٠	٣٠٠	٥٥،٧٦	١١،٨٦	٣،١١	١،٩٦	٢٩٨	٠،٠٥
الاناث	١٥٠		٥١،٦٧	١٠،٨٠				

وهذا يعني وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين الذكور والاناث ولصالح الذكور.

وتتفق هذه النتيجة مع ماذكره (قطامي والصرايرة ، ٢٠٠٩) بان التنمرينتشر عند الذكور والإناث ، إلا انه أكثر انتشارا عند الذكور ، إذ ان الذكور أكثر ميلاً للقيام بالاعتداءات من الإناث وأكثر عرضة للتحول إلى متنمرين.

وقد يعود ذلك الى الأساليب التربوية والتنشئة الأسرية التي تمنع الأنثى من ممارسة أي سلوك عدواني ضد الآخرين لكنها قد تسمح للذكور أحياناً بممارسة مثل هذا السلوك.

ب-المرحلة

بعد تطبيق مقياس التنمر الالكتروني على أفراد العينة للمراحل (المتوسطة ،الاعدادية ،الجامعة) وحساب الدرجات كانت متوسطات درجات التنمر الالكتروني (٦٥،٧٢) للمتوسطة

و(٥٣،٦٧) للإعدادية و(٤١،٧٦) وانحرافاتها المعيارية (٦،١٦٢) للمتوسطة و(٧،٢٠٩) للإعدادية و(٤،٥٢١) **للجامعة** كما موضح في الجدول (٦).

الجدول (٦)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات التنمر الالكتروني

المرحلة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المتوسطة	١٠٠	٦٥،٧٢	٦،١٦٢
الاعدادية	١٠٠	٥٣،٦٧	٧،٢٠٩
الجامعة	١٠٠	٤١،٧٦	٤،٥٢١

ويتضح من الجدول (٦) ان المتوسط الحسابي لدى المراحل الدراسية (الاعدادية والجامعية) التي شملها البحث الحالي اقل من المتوسط الفرضي اما المرحلة المتوسطة فكانت اعلى من المتوسط الفرضي .

ولغرض كشف الفروق في التنمر الالكتروني تبعا للمرحلة الدراسية لكل العينة تم استخدام تحليل التباين الأحادي، وتبين أن القيمة الفائية المحسوبة(٣٨٩،٩٧) أعلى من القيمة الفائية الجدولية(٢،٩٩) عند مستوى دلالة(٠،٠٥) ودرجتي حرية(٢، ٢٧٩) وكما مبين في الجدول(٧).

جدول(٧)

تحليل التباين الأحادي لكشف دلالة الفروق في التنمر الالكتروني تبعا للمرحلة الدراسية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	القيمة الفائية الجدولية
بين المجموعات	٢٨٧٠٤،٤٠٧	٢	١٤٣٥٢،٢٠	٣٨٩،٩٧	٢،٩٩
داخل المجموعات	١٠٩٣٠،٥١٠	٢٧٩	٣٦،٨٠٣		
الكلي	٣٩٦٣٤،٩١٧	٢٩٩			

يتضح من الجدولين (٦) و(٧) ان هناك فروق ذات دلالة احصائية تبعا للمرحلة الدراسية ولصالح المرحلة المتوسطة وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكره (Agervold, 2009, p. 225). اذ فسر السبب هو ان هذه المرحلة هي بداية مرحلة المراهقة إذ يتسم سلوك الطلاب في هذه المرحلة بالتنمر بسبب ما يعانونه من ضغوط تجعلهم يعيشون في جو من الصراع النفسي طيلة فترة المراهقة، هذا بالإضافة إلى الجو المدرسي والضغوط الدراسية في بعض الأحيان التي تحد

من نشاطاتهم الاجتماعية، وتجعلهم يتسمون بالقلق والتوتر والتنمر والعصبية متجهين نحو تفريغ انفعالاتهم من خلال سلوك التحدي .

التوصيات :

استنادا لنتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي:

١-توعية الأسرة العراقية بمخاطر وسلبيات سلوك التنمر لدى المراهقين والذي قد يتحول إلى سمة عدائية تتجه نحو المجتمع عموماً.

٢-توعية الأسرة العراقية عن طريق الإعلام واجتماعات مجالس الآباء والمعلمين بالأساليب التربوية الصحيحة لتنشئة ابنائهم وعدم تشجيعه على التنمر أو السلوك العدواني.

٣-بناء برامج وقائية لوقاية الطلاب من هذا السلوك السلبي.

المقترحات :

تقترح الباحثة استكمالا لبحثها إجراء ماياتي:

١-إجراء دراسات مماثلة على عينات وفئات عمرية أخرى مثل تلاميذ المرحلة الابتدائية، والموظفين .

٢-إجراء دراسة مقارنة في التنمر الالكتروني على وفق متغيرات مثل الذكاء ، الوحدة، القلق، تقدير الذات، ضغوط الحياة ، أساليب التنشئة الأسرية.

٣-اجراء دراسة تجريبية لمعالجة سلوك التنمر الالكتروني لدى الطلاب.

المصادر

المصادر العربية

- أبو الديار ، مسعد (٢٠١٢) ، سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج ، مركز تقويم وتعليم الطفل ، ط٢ ، الكويت .
- أبو جادو، صالح محمد. علي. (٢٠٠٠). علم النفس التربوي. ط٢، عمان- الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- ابن منظور ، أبي الفضل جمال الدين (١٩٩٧) ، لسان العرب ، ط١ ، ج٦، دار صادر للنشر ، بيروت

- –أبو الروس، حنين(٢٠١٤) :التنمر الإلكتروني والمضايقات الرقمية على شبكة الإنترنت في الأردن ظاهرة تغرز براثنها بصمت في مجتمع المراهقين الافتراضي قنطرة /الرابط https://ar.qantara.de/node/18104
- بحري ، هاشم (٢٠١٥) :التحرش ينتقل من على الأرصفة إلى الإنترنت.
- بركات، محمد خليفة (١٩٨٣): علم النفس التعليمي، القياس النفسي والتقويم التربوي، الجزء الثاني، الكويت للطباعة والنشر والتوزيع، ط٥.
- ثورندايك وهيجن، اليزابيث (١٩٨٩): القياس والتقويم في علم النفس والتربية، ترجمة عبد الله زيد الكيلاني، مركز الكتب الأردني، عمان، ط٤.
- حجازي ، فتياني أبو المكارم (٢٠٠٠) ، مدى فاعلية برنامج إرشادي في تخفيض حدة السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات .
- حبيب، مجدي عبد الكريم (١٩٩٦): التقويم والقياس في التربية وعلم النفس، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط١.
- حسين، محمود عطا والزيود، نادر فهمي (١٩٩٩): مشكلات طلبة الجامعة ومستوى الاكتئاب لديهم في ضوء متغيرات الجنس والتخصص والمعدل التراكمي والمستوى الدراسي، مجلة البصائر، مجلد ٣، عدد ٢، أيلول، جامعة البتراء.
- – الحمداني ،عبد الحسن عبد الصاحب حسن (٢٠١٢) : سلوك التنمر لدى الأطفال والمراهقين وعلاقته بالعمر والجنس والترتيب الولادي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية، – ابن رشد – جامعة بغداد.
- الداهري، صالح حسن (٢٠٠٠): مبادئ الإرشاد النفسي والتربوي، دار الكندي للنشر والتوزيع، اربد، عمان، ط١.
- راجح، احمد عزت (١٩٧٣): أصول علم النفس ، ط (٥)، الدار القومية للنشر والتوزيع.
- ألركابي، نضال عبد الحسن فياض (٢٠٠٠): مستوى الطموح وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلبة كلية التربية في الجامعة المستنصرية ، تشرين الأول، رسالة ماجستير غير منشورة.
– الزعبي، ابتسام عبد الله (٢٠١٥) : النظريات المفسرة للسلوك العدواني ،كلية التربية – قسم علم النفس / جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن –الرياض
–ستور، أنطوني (١٩٧٥). العدوان البشري، ترجمة محمد احمد غالي وإلهامي عبد الظاهر عفيفي. الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر.

– الصايغ، فالنتينا وديع سلامه (٢٠٠١) : فاعلية الأنشطة في تخفيض حدة السلوك العدواني لدى الأطفال الصم في مرحلة الطفولة المتأخرة من (٩-١٢)، بحث مقدم للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية الفنية ، جامعة حلوان .

– الصرايرة، منى (٢٠٠٧). الفروق في تقدير الذات والعلاقات الأسرية والاجتماعية والمزاج والقيادة والتحصيل الدراسي بين الطلبة المتنمرين وضحاياهم والعاديين في مرحلة المراهقة. أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

- الظاهر، زكريا محمد وآخرون (١٩٩٩): مبادئ القياس والتقويم في التربية، مكتبة دار الثقافة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

– عبد العزيز، سعد؛ وعطيوي، جودة عزة (٢٠٠٤). التوجيه المدرسي مفاهيم نظرية أساليب غنية وتطبيقات عملية. ط١، دار الثقافة للنشر، عمان، الأردن.

- عبيد ، كمال (٢٠١٢) : التنمر ظاهرة مقلقة تنتشر في المدارس / شبكة النبأ المعلوماتية www.annabaa.org/

– عماره ،محمد علي (٢٠٠٨) : برامج علاجية لخفض مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية .

– العنزي، علاء الدين علي حسين (٢٠٠١): الشخصية الاضطهادية وعلاقتها بدافع الانجاز الدراسي لدى طلبة جامعة الموصل، رسالة ماجستير، كلية التربية/ ابن الهيثم، جامعة بغداد.

- فتيحي وليد (٢٠١٣) : التنمر".. شريعة الغاب في واقع البشر / الوطن اون لاين

- فيلد ، ايفلين (٢٠٠٤) ، حصن طفلك من السلوك العدواني والاستهزاء : اقتراحات لمساعدة الأطفال على التعامل مع المستهزئين والمتحرشين ، الرياض ، مكتبة جرير .

–القحطاني، نوره سعد سلطان(بلا) : آليات منع التنمر المدرسي ووقفه مسؤولية الوالدين ، المدرسة ، المعلم والرفاق ، قسم السياسات التربوية كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، مكتب التربية العربي لدول الخليج.

- قطامي نايفة ، الصرايرة ، منى (٢٠٠٩) ، الطفل المتنمر ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان الأردن .

- كاسبرسكي لاب , وآخرون (٢٠١٥): توصيات حول كيفية إنقاذ ضحايا التنمّر الإلكتروني ، البوابة العربية للأخبار التقنية

- مفرح ، إسماعيل (٢٠١٣) : سلوك التنمر في حياتنا اليومية ..وكيفية التعامل معه ، موقع إرشاد

- المركز العربي لأبحاث الفضاء الالكتروني / ٢٠١٣ / التنمر الإلكتروني / ويكيبيديا ، الموسوعة الحرة
- موقع جمعية سهر ، التحرشات والمضايقات عبر الانترنت: في الواقع وليس الخيال/
- مختار، وفيق صفوت (١٩٩٩) : مشكلات الأطفال السلوكية (الأسباب وطرق العلاج) دار العلم والثقافة ، الطبعة الأولى ، القاهرة .
- وزارة التعلم العالي والبحث العلمي (١٩٨٩): إصلاح التعليم العالي في العراق، مطابع التعليم العالي.
- يوسف ،محمود (٢٠١٥):إساءة استعمال مواقع التواصل الاجتماعي فيس بوك وغيرها(هل تعد جريمة)؟

المصادر الاجنبية

- Agervold, M. (2009). The significance of organizational factors for the incidence of bullying. Scandinavian Jour-nil of Psychology
- Barash, D (2001). Economic status community Danger And psychological problems Among south African children childhood: agloal, Journal of child Research, 8, 115-133.
- Bandura, A (1986). Social Foundation of thought and Action Asoial cognitive theory. Englewood cliffs, N. prentice Hall.
- -Berger KS (2007). Update on bullying at school: science forgotten? Dev.
- Camodeca M. Goossens, F. (2005). Aggression, social cognitions. Anger and sadness in bullies and victims. Journal of child psychology and psychiatry
- Dehaan L. (1997). Definition of a bully and it's effects in the schools. Bullies, http://www.ext.nodak.edu/extpubs/yf/fam.sci/fs .
- Kristensen , S. M. , and Smith , P.K. (2003) The use of coping strategies by Danish children classed as bullies , victims , bully L victims

, and not involved in response to different (hypothetical) types of bullying . Scandinavian Journal of psychology , 44 , 479 – 488 .

- Monks, C. Smith, P. & Swettenham, J. (2005). Psychological correlates of peer victimization in preschool: social cognitive skills, Executive function and attachment profiles. Aggressive Behavior.

- Mc Clave T. James and Dietrich H. Frank (1989): A first - Rev. - .course in statistics, 3rd ed. Dellen publishing company

-oxford dictionaries,(2011):com/definition/English- http://www -

-Olweus, D. (1993). Bullying at school: What we know and what we can - .do. Oxford & Cambridge: Blackwell Publishers -

-Smorti, A., Ortega, J., & Ortega, R. (2006). Discrepant Story Task bullying .Electronic Journal DST): An instrument used to explore narrative strategies in of Research in Educational Psychology, 9(2), 397-42

- Smokowski, P. Kopasz. K. (2005). Bulling in school : an overview of types, effects, family characteristics and intervention strategies children & schools, 26 (2).

- Sutton, J. Smith, P. (1999). Bullying as a group process : An adaptation of the participant role approach. Aggressive Behavior.

- Tritt, C. and Duncan, R. (1997). The relationship between bullying and young adult self-esteem and loneliness. Journal childhood of Humanistic Education and Development.

-Warden, D. Mackinnon, S. (2003). Prosocial children, bullies, and victims: An investigation of their sociometric statues, empathy and social problem – solving strategies. British Journal of developmental psychology,46(2).

- -Wolke D, Woods S, Stanford K, Schulz H (2001) Bullying and victimizations

school children in England and German prevalence and school factor -

ملحق (١) مقياس التنمر الالكتروني

ت	الفقرات	دائما	احيانا	ابدا
١	أتعمد مضايقة الآخرين بنعتهم بألقاب لا يحبونها			
٢	اجعل من بعض الزملاء أضحوكة أمام الآخرين			
٣	اتعمد الاستهانة بالطلاب الذين لا ارغب بهم في مجموعتي			
٤	أتعمد رفض صداقة بعض الطلاب			
٥	ارفض مشاركة بعض الطلاب في النشاطات			
٦	أحرض زملائي على الطلبة الآخرين			
٧	استمتع عندما اشعر ان شخص ما يتألم من تصرفي			
٨	انشر مقاطع فيديو محرجة او مهينة لشخص ما على موقع الفيديومثل اليوتيوب			
٩	أطلق على البعض ألقابا نابية لكي استفزهم			
١٠	أشجع زملائي على إيذاء شخص معين			
١١	اطلب من بعض الطلبة استبعاد شخص عن المجموعة			
١٢	أطلق النكات على البعض بقصد الإيذاء			
١٣	أقوم بمضايقة شخص ما عن طريق الارسال المتكرر لرسائل نصية او لرسائل فورية في غرفة الدردشة			
١٤	أقوم بإطلاق تعليقات ساخرة على زميلي بسبب شكله			
١٥	أقوم بإنشاء حسابات شخصية على مواقع الشبكات الاجتماعية مثل الفيس بوك بقصد السخرية من شخص ما .			
١٦	أتعالى على البعض وأشعرهم باني أفضل منهم			
١٧	اكره الصداقات التي تعقد بين الآخرين من دوني			
١٨	أحاول إثارة الرعب في نفوس بعض الطلبة			
١٩	استعمل الألقاب السيئة للانتقاص من بعض الطلاب			
٢٠	ارسال رسائل بريد الكتروني او رسائل نصية تتضمن رسائل تهديد او رسائل مسيئة الى بعض الاشخاص .			
٢١	أقوم بالتقاط صور للآخرين أو مقاطع فيديو تتضمن اعتداءات جسدية باستخدام اجهزة الموبايل			
٢٢	أتجاهل بعض زملائي عندما يتحدثوا معي			
٢٣	أقوم بنشر أو إعادة إرسال معلومات أو صور شخصية لأشخاص دون اذن منهم			
٢٤	أطلق الشائعات المؤلمة ضد بعض الأفراد			
٢٥	أقوم بإرسال الفيروسات التي يمكن ان تلحق الضرر بكمبيوتر شخص اخر			
٢٦	استمتع بإخافة الآخرين			
٢٧	أقوم بتوجيه تعليقات مسيئة لمستخدم آخر على احد مواقع الالعاب			
٢٨	أدعي أنني شخص آخر عبر الإنترنت لخداع الآخرين.			
٢٩	انشر الأكاذيب والشائعات حول بعض الاشخاص .			
٣٠	اخدع الأشخاص للكشف عن معلوماتهم الشخصية			